آمنين باختيارنا

على الطريق إلى نعم أو لا لسن
سنوات 3/4/5

progetto promosso da

FONDAZIONE CRC

FONDAZIONE CASSA DI RISPARMIO DI FOSSANO

PROVINCIA di CUNEO
Medaglia d'oro al Valore Civile

FONDAZIONE CASSA DI RISPARMIO DI SALUZZO

FONDAZIONE CRS
CASSA DI RISPARMIO DI SAVIGLIANO
SEME DEL TERRITORIO

con il patrocinio di

Ministero dell'Istruzione e del Merito
Ufficio Scolastico Regionale per il Piemonte
Ufficio VI - Ambito territoriale di Cuneo

in collaborazione con

S.I.P.Si.Vi.

آمنين باختيارنا

على الطريق إلى نعم أو لا لسن – 3/4/5 سنوات

فهرس

الأطفال وحركة المرور والتنقل المستدام
طريق سيار معتاد
الأطفال وإدراك الخطر في حركة المرور في المناطق الحضرية
تجربة يومية لطفل يمشي برفقة بالغ
سلوكيات البالغين
التوجه نحو التنقل المستدام

الأطفال وحركة المرور والتنقل المستدام

من المدن الكبرى إلى البلدات الصغيرة ، تتميز الحياة اليومية للجميع بالسفر ، سواء كان ذلك عبر الفضاء الحضري أو الانتقال في الفضاء خارج المدينة للوصول إلى المدرسة أو العمل أو العودة إلى المنزل. روتين يومي يتكون من القواعد الأساسية للتحرك بأمان ، ولكن أيضا من العادات والإهمال البسيط الذي يمكن أن يجعلنا ننسى أهمية الحكمة والقواعد.

مشروع "آمنين باختيارنا. حرك. مع الذكاء **"Sicuri per Scelta. Muoversi. Con intelligenza"** هي مبادرة مخصصة لتعليم **السلامة على الطرق والتنقل المستدام ، والتي لها** الأهداف التالية: زيادة الوعي بين جميع مستخدمي الطريق لاحترام القواعد ، وتعزيز الإدراك الصحيح للمخاطر ، والتوجيه نحو الخيارات المستدامة للبيئة.

تغطي هذه النشرة بعض السلوكيات التي يجب اتباعها على الطريق لضمان سلامة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وأربع وخمس سنوات.
من خلال قصص أصدقاء ريتشي ، يتم فحص تصرفات المشاة المرافق على الطرق المعتادة مثل ، على سبيل المثال ، طريق المنزل ـ المدرسة ـ المنزل.

طريق سيار معتاد

لكل طفل ، الطريق من المنزل إلى المدرسة مكانين مهمين من وجهة نظر عاطفية. بشكل عام ، يولي البالغون اهتماما وثيقا لجعل الأماكن التي يقضي فيها الأطفال الكثير من الوقت آمنة ورحبة، لكنهم يميلون إلى إعطاء أهمية أقل للاستقلالية التدريجية للطفل في الشارع. تماما كما أن المنزل والمدرسة ، بيئة الحياة اليومية ، كذلك الشارع ، الرصيف ، معبر الراجلين ، اللافتات ، إشارات المرور ، التقاطعات ، الجسور ، المباني ، المركبات ، الناس ، أي حيوانات (أليفة أو برية) ، الحدائق العامة وأي عنصر آخر يتكون منه مدينة ، بلدة ، جزء من المدينة.
إن الوصول إلى المدرسة بالسيارة أو سيرا على الأقدام أو بالدراجة أو بالحافلة المدرسية يسمح للطفل بالتعرف على كل عناصر "بيئة الجميع" التي يجب أن يرتبط بها.
يمكن أن تكون الرحلة اليومية من المنزل إلى المدرسة والعكس فرصة للتعلم المهم من أجل سلامته الشخصية ويمكن للبالغين مرافقة هذا التقدم بشكل فعال.

الأطفال وإدراك الخطر في حركة المرور في المناطق الحضرية

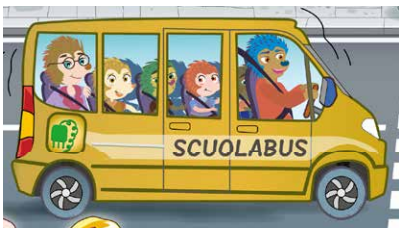

قبل كل شيء، يجب أن نتذكر أنه لا يمكن مقارنة الطفل بشخص بالغ صغير: طريقته في الرؤية والمعرفة والتعلم تختلف تماما عن طرقنا. علاوة على ذلك ، فإن بيئة الطريق مليئة بالرمزية لتفسيرها، ولا يمكن فهمها على الفور.
كيف يمكننا التأكد من أنها تصبح مصدرا للتوجيه والأمن بدلا من توليد شعور بعدم الكفاءة وبالتالي رفضها لأنها مربكة؟

يخلق التعقيد الكبير لحركة المرور في المناطق الحضرية أولا مفاجأة لدى الطفل ، تليها صعوبات في التفسير ، مع عدم اليقين الذي يمكن أن يثير ردود فعل الخوف ، أو ، على العكس من ذلك ، الكثير من الارتباك.
ترجع ردود الفعل هذه إلى الطريقة التي ينظر بها الطفل إلى بيئة الطريق:

- تؤثر مكانته على مجال الرؤية الذي لا يزال ضيقا.
- فهم الضوضاء المعقدة وتوطينها في طور النضج ؛ .
- يصعب إبراز بعض المفاهيم المكانية فيما يتعلق بالأشياء والفضاء، على سبيل المثال كيفية إسناد اليسار واليمين للسيارات في معبر الراجلين
- تقدم حركة المرور عددا كبيرا من المحفزات الإدراكية المتزامنة ، لكن انخفاض قدرة الطفل على التركيز لا يساعده كثيرا على إدراك الطريق بالكامل.
- المهارات الحركية تتماسك وفي نمو: الطفل ، على سبيل المثال ، لا يزال بإمكانه التعثر.
- لم يتم بعد الاستقراروالتمكن من القدرة على فهم الفرق بين المركبة الثابتة والمركبة المتحركة.

هذه هي العوامل التي تؤثر على تقييم سرعة السيارة المقتربة: على الطريق الحضري تتحرك بسرعات مختلفة ومن المعقد على الطفل فهم ما يحدث من حوله.

بالإضافة إلى ذلك ، يميل الطفل إلى التصرف تلقائيا دون التفكير في العواقب:
يمكن أن تكون ردود أفعاله العفوية غير متوقعة وتشكل بشكل لا إرادي مصدرا للخطر ، لنفسه وللآخرين ، على سبيل المثال يمكن أن ينجذب إلى شيء ما ويبدأ فجأة في الجري.

في الأسرة والمدرسة ، يكون الأطفال في وضع محمي ، وحتى إذا تعلموا قائمة السلوكيات الصحيحة ، فإن الصعوبة الحقيقية تكمن في القدرة على تطبيقها في سياق الطريق الذي يتصرف فيه السلوك: يمكن للمركبات المتحركة أن تنقل شعورا بالارتباك إلى الطفل.

عندما تسمح المسافة من المنزل إلى المدرسة بذلك ، سيكون من المفيد جدا مرافقة الطفل سيرا على الأقدام ، لعدد من الأسباب المهمة ، نقوم بإدراج بعضها:
من خلال تجربة المشي في حركة المرور في المناطق الحضرية وبحكم الحوار مع البالغين الذين يرافقونه ، يتعلم الطفل تدريجيا التعرف على المخاطر حتى يدركها وبعدها مع نموه أن يقيمها بشكل صحيح، حتى يكتسب القدرة على التنبؤ بها وتجنبها. إن التعرف على الخطر وتقييمه في بيئة معروفة أسهل من مواجهته في موقف جديد ومفاجئ.

- يصبح الطفل مدركا تدريجيا للمسافات وأوقات السفر.
- يصبح المشي من المنزل إلى المدرسة تمرينا بدنيا يوميا في الهواء الطلق مفيد للأطفال ، ويحسن أدائهم الحركي ويساعد على تخفيف التوتر ، ويدرب القدرة على التركيز ؛ ،
- يساعد المشي على طول الطريق على تقليل عدد السيارات في محيط المدرسة ، كما يزيد من سلامة المشاة الصغار

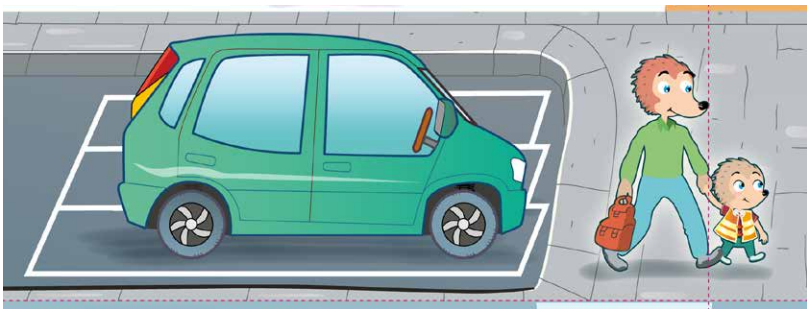

تجارب يومية لطفل مشاة مرافق

يصبح السفر على نفس الامتداد من الطريق كل يوم في نفس الأوقات فرصة للتعلم بطريقة طبيعية وملموسة للتعرف على بعض المخاطر المتكررة وفهم معنى القواعد الرئيسية للسلوك. خاصة إذا كان هذا الامتداد من الطريق مغطى سيرا على الأقدام.

على طول مسار معروف ، يمكن الإشارة وشرح أخطر النقاط بالنسبة له كمشاة ، باستخدام تفسيرات بسيطة لشرح الأسباب وإظهار السلوكيات الأكثر حكمة لهذا الامتداد.

من خلال تكرار السلوكيات الصحيحة وتقليد المثال الإيجابي للبالغين ، يكتسب الأطفال تدريجيا الخبرة اللازمة للتحرك بشكل مستقل وآمن ، والتعرف على بيئة الطريق.

يمكن أن يحدث أن تتسبب الحركة المتهورة في سقوط الطفل (سيرا على الأقدام ، على دراجة ، الخروج من السيارة): كم عدد الأشياء التي يمكن تعلمها من السير في الطريق! مع الصبر ، يتم البحث عن توازن بين حماية أفراد الأسرة وحاجة الطفل إلى استكشاف البيئة بشكل مستقل.

ومع ذلك ، انتبه إلى سلوكك: في بعض الأحيان ، في عجلة من أمره ، يميل أحد المشاة البالغين الذين يرافقون طفلا إلى "سحبه" ، وربما يعبر سيرا على الأقدام عند إشارة حمراء ، وربما يتحدث على هاتفه الخلوي أثناء العبور ، ويفقد انتباهه عن الطريق ويفقد السيطرة الكاملة على تصرفات الطفل.

سلوك البالغين

يبدأ الطفل ، بالفعل في سن مبكرة ، في تطوير تجاربه الشخصية في العلاقة مع خطر الطريق ، ومهمة البالغ هي اطمئنانه، والاستمرار في مراقبة سلامته.

تسهل بعض الاحتياطات تكيف الطفل مع بيئة الطريق ، على سبيل المثال مغادرة المنزل في الوقت المناسب لتجنب القلق من الوصول المتأخر ؛ بالإضافة إلى ذلك ، سواء سيرا على الأقدام أو بالسيارة ، من الجيد التحدث معه.

لا نلاحظ ذلك دائما ، لكن الأطفال يلاحظوننا: لتعويدهم على احترام اللافتات ، فإن المثال الذي يعطي البالغ يستحق أكثر من أي درس ، حتى عندما يشير المشاة البالغون إلى السلوك غير الصحيح للسائق الذي لا يتوقف أمام معبر الراجلين.

في النهاية ، يمكن تفسير العواقب المحتملة لسوء السلوك بكلمات بسيطة ، ولكن سيكون من الأفضل الخوض في السلوكيات الإيجابية والثناء على الطفل عندما يتصرف بشكل مناسب.

يجب أيضا الانتباه إلى العناية بملابس الطفل المشاة: الحذاء السيئ الأربطة ، وشاح في مهب الريح ، سترة لا تتوافق مع درجة حرارة الفترة يمكن أن تعيق الحركات وتخلق عدم الراحة ، مما يتسبب في تشتيت الانتباه تجاه البيئة الخارجية. يعد المشي في الشارع عملا أساسيا يتطلب التركيز والاستعداد لحماية نفسه ، وأحيانا يكافح الطفل لفصل نفسه عن شيء عزيز عليه ، لكن المشي في حركة المرور ممسكا بلعبته المفضلة يمكن أن يكون عاملا آخر محتملا للإ لهاء. حتى في هذه الحالات ، فإن الشخص البالغ هو الذي يمكنه توجيه الطفل نحو التنظيم الذاتي لسلوكه.

قاعدة أساسية في حركة المرور: **انظر واجعل الاخرين يروك. ماذا تعني؟**

بالنسبة لنا نحن سائقي السيارات البالغين ، نعطي انتباه واهتمام خاص عندما نصادف شخصا ضعيفا ، ونتذكر أيضا أن السيارة المتوقفة بشكل سيئ يمكن أن تعيق الرؤية لعبور الطريق أو تعيق الممر على الرصيف.
عند القيادة ليلا ، نميل إلى التركيز بشكل أساسي على الأشياء المضيئة: تذكر أن المشاة بملابس غامقة وبدون عناصر عاكسة يرى على ارتفاع حوالي 25 مترا ، في حين أن الملابس ذات الألوان الفاتحة وعالية الوضوح تجعله مرئيا من مسافة حوالي 140 مترا.

بالنسبة للأطفال المشاة ، فهذا يعني تعلم إظهار أنفسهم في حركة المرور ، دائما وخاصة في أيام الطقس السيئ ، على سبيل المثال من خلال ارتداء ثياب عالية الوضوح وملابس فاتحة اللون ، أو عن طريق إضافة عنصر عاكس إلى حقيبة الظهر أو القبعة أو الأحذية. يمكن للطفل أيضا تقدير الضوء المتقطع المضاف إلى حقيبة الظهر: لكنه في الممارسة العملية لا يحل محل العنصر العاكس لأنه لا يعطي ضوءا كافيا للسلامة على الطريق.

التوجه نحو التنقل المستدام

بطريقة مرحة ، جنبا إلى جنب مع الطفل ، أثناء أي حركة على طول طريق حضري ، من المفيد ، على سبيل المثال ، مراقبة طرق التنقل المختلفة في المدينة ، في القرية ، في القرية الصغيرة وتقييم خصائصها ، الإيجابية والسلبية. في الوقت نفسه ، يجب أن نتذكر أنه في هذه الفئة العمرية ، يصاب الأطفال بالجوانب الواضحة للأشياء (مثل حجم الحافلة) ويوجهون انتباههم إلى كائن واحد في كل مرة ، لأنهم ما زالوا يطورون القدرة على المقارنة.

قبل كل شيء ، من الجيد فحص كل عنصر من عناصر بيئة الطريق على حدة ، مع النظر فيه من كل وجهة نظر إدراكية (البصر ، والسمع ، والشم ، لبعض العناصر حتى اللمس). قد تبدو هذه المهارة (تسمى التمييز) بسيطة للغاية ، لكنها أساس التطورات اللاحقة ويجب اكتسابها بشكل مثالي حتى يتم تنفيذها على الفور.

انتبه أيضا إلى السبب أن الأطفال يميلون إلى اعتبار بعض المركبات (على سبيل المثال الدراجات والدراجات البخارية) ألعابا ، وعندما يقودونها لا يهتمون كثيرا بحركة المرور.
بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في قرية ، من الصعب تقليل استخدام السيارة لمرافقة الطفل إلى المدرسة. ومع ذلك ، يمكن إنشاء مواقف للسماح للطفل بتجربة المشاة المرافقين ، على سبيل المثال وقوف السيارات على مسافة معينة من مبنى المدرسة. في بعض الأماكن ، على سبيل المثال القرى الصغيرة ، يتمتع الأطفال بتجربة اللعب في الفضاء أو في الشوارع الخاصة ذات حركة المرور القليلة ، لذلك يمكن للطفل الصغير الركض وركوب الدراجات واللعب بحرية: في كل مرة تذهب فيها إلى المدينة أو إلى وسطها، من الجيد مساعدة الطفل على التمييز بين الأماكن الخاصة والأماكن العامة ، يمكن أن يواجه على طولها مخاطر لا تزال غير معروفة له.

أخيرا ، قد تتضمن الرحلة للوصول إلى مكان بعيد استخدام وسائل بديلة مثل السفينة أو الطائرة أو القطار: إنها فرصة لبدء الطفل للتفكير في نظام النقل ككل والتأثيرات المختلفة على البيئة.

فيما يلي بعض الأمثلة على الملاحظات على الطريق:

السيارات: ما هي ، وعدد العجلات التي تمتلكها ؛ إنها تنتج ضوضاء وتلوثا ، فهي سريعة ويمكن أن تكون خطيرة ؛ الحافلة كبيرة جدا وتحمل الكثير من الناس ؛ الحافلة تحمل أشخاصا أكثر من السيارة ؛
الدراجات: يسافرون على مسارات الدراجات ؛ على الطريق يشغلون مساحة أقل ؛ صامتون ؛ لا ينبعثون رائحة كريهة ؛ الخوذة تحمي الرأس ؛
المشاة: يمشون على الرصيف دون الركض، ويحتوي الرصيف على خطوط لحماية المشاة من المركبات، وأحيانا يشغل بعض المشاة كل المساحة ولا يستطيع المشاة الآخرون المرور؛ في كل يوم ، يمكن أن أكون مصحوبا بالمشاة للذهاب إليه... (... المدرسة ، لزيارة صديق ، إلى الحديقة ، للتسوق ، إلى صالة الألعاب الرياضية ، إلى ورشة المسرح / الموسيقى).
على الطريق: كل شخص لديه مكان يتحرك فيه ، مع احترام الآخرين.